بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

ابتداء بالتسمية اقتداء بكتاب الله العليم واتمثالا لقول رسوله الكريم كل امر ذى بال لم يبدء ببسم الله فهو ابتر او كل شئ خطر واعتبار وشرف له يبدء ببسم الله فذلك الشئ ابتر اى ناقص لا يعتبر لا يقال هذا معارض بقوله عليه الصلوة والسلام كل امر ذى بال لم يبدء بحمد الله فهو اجزم وايضا استلزم للتسلسل لأن الابتداء محمول على العرفى الممتد واحدهما على الحقيقى والآخر على الاضافى وايضا للملابسة او المصاحبة نحو دخلت بثياب السفر ولالة والاستعانة نحو كتبت بالقلم او ان المراد كل امر ذى بال بلا حظ انه كذلك ويقصر به بالابتداء ولا يجعل وسيلة الابتداء آخر او ان المراد بالابتداء ما يكون فى وسع العبد ورد بما يعترض بان الابتداء بالتسمية ليس ابتداء ببسم الله لان البا ولفظ الاسم ليس شيئا منهما اسم الله تعالى بخلاف ان الاسم مضافا الى الله يراد به المسمى فقد ذكر هنا اسم لكن لا بخصوصه بل بلفظ دال عليه مطلقا فيفيد ان التبرك بجميع اسمائه واما الباء فهو وسيلة الى ذكره او جيء به ذيلا الى جعله مبدأ للفعل فهى من تتمة ذكره على الوجه المطلوب وجملة البسملة كجملة ان قدر ابتدائى ببسم الله وهو قول البصريين وفعلية ان قدر ابتدأ بسم الله وهو قول الكوفيين وهو المشهور فى التفاسير والاعاريب والاحاديث ولم يذكر الزمخشرى غيره الا ان يقدر الفعل متأخرا ومناسبا لما جعلت التسمية

مطلب
اصل الاسم
٢

مبتداء له فيقدر بسم الله اقرء بسم الله اكل بسم الله اوتحل ويؤيده الحديث باسمك ربى وضعت جنبى والاصل عند البصريين كمو بدليل جمعه على اسماء وتصغيره على سمى وكلمه على سميت لا وكماء ودوشيه ووسمت ولو كان اصله كما قاله الكوفيون وسما كان كأنهما على العكس وفيه تسع لغات اسم وسم بضم الهمزة وكسرها والكسر اجود وسم وسم بكسر التين وضمها وسمى كهدى والقياس التعطى فيه ان لا يحذف الف فى حال الدرج فى الخط كما لا يحذف فى باسمك وكما لا يحذف فى حال الابتداء فى التلفظ الا انهم اتبعوا فى حذفها خطا حكم الدرج فى التلفظ لاحكم الابتداء فى التلفظ فحذفوها فى بسم الله لكثرة الاستعمال قال ابو البقاء ولو قلت لاسم الله او بكلم الله لثبت الالف واما الله فهو اسم للذات المستحق للعبادة عند الاكثرين او عند آخرين وسيأتى كما هو مذهب طايفة وعلى الاول هو علم كما هو قول الخليل وسيبويه ومختار الاصوليين والفقهاء او صفة كما هو مذهب طايفة وعلى الاول هل هو من الاعلام الموضوعة كما هو مذهب قوم او الغالبة كما هو مذهب طايفة وعلى الاول هو منقول كما هو مذهب قوم او مرتجل كما هو مذهب طايفة وعلى الثانى هل هو مشتق كما هو مذهب الجمهور او غير مشتق كما هو مذهب البعض واختاره الغزالى وجمع غفير من المحققين وعلى الثانى هل له اصل اخذ منه كما هو مذهب قوم او لا كما هو مذهب بعض فيه عدة وجوه ذكرها الشيخ اكمل الدين

مطلب
احوال لفظ الله العبرى والعبرانى لغة اليهود قاموس
٢

مطلب
احد لفظة الله
مطلب
٢

مع ما لها وعليها في شرح المشارق والنفر بر شرح البزدوي وانا او
رد بنذ منها فاصلا له على ما اختاره القاضي فحذفت الهمزة فصار
لاه ثم ادخل الالف واللام للتعويض ثم ادغم فصار اللّٰه وفخموا هم
تفخيمن بالتداء لتفخيمها للتعويض وقيل اصله الاله على ما اختاره
صاحب الكشاف وابو البقاء فحذفت الهمزة الثانية فنقلت حركة
الهمزة الى اللام فصار اللّاه ثم ادغمت الاولى في الثانية فصار اللّٰه
وفي نقل حركة الهمزة الثانية الى اللام في هذا الاصل سماع لان عند اد
غامها يحتاج الى امكانها ثم جعلت علما للذات الواجب الوجود
الخالق لكل شيء وقال الخليل آلاهة اسم لمفهوم الوجب لذاته والمستحق
للعبودية وكما انهما كالخصوص فرد فلا يكون علما لان مفهوم العلم
جزئي وفيه نظر لانا لا نسلم انه اسم لهذا المفهوم الكلي بل وضعوا علما
ان قولنا لا اله الا الله كلمة التوحيد ولو كان الله اسما لمفهوم كلي لما افاد
التوحيد لان الكلي من حيث هو كلي يحتمل الكثرة ولان المراد بالالهة هنا
الكاملة اما المعبود بالحق فيلزم استثناء الشيء من نفسه او مطلق المعبود
فيلزم الكذب لكثرة المعبودات الباطلة فيجب ان يكون اله بمعنى المعبود
بالحق والله علما للفرد الموجود منه والمعنى لا مستحق للعبودية الا في
الوجود او موجود الا الفرد الذي هو خالق العالم وهذا معنى قول صاحب
الكشاف ان الله مختص بالمعبود بالحق دون اطلق على غيره او بالفرد الموجود الذي
يعبد بالحق تعالى فان قيل ان جعل الله علما لا يظهر فائدة لحمل الاحد عليه

كما ذهب اليه صاحب الكشاف قوله تعالى قل هو الله احد قلنا التقدير
الشان والله احد جملة خبرية لانه يكون بمنزلة ان يقال زيد احد او يشك
في انه احد او اثنان وانما اذا اريد به المفهوم الكلي فيكون مفيدا بمنزلة قولنا
الواجب لذاته او المستحق للعبودية احد قلنا بعد الاحدية بحسب
الوصف بمعنى انه احد في وصف مثل الوجوب واستحقاق العبادة او بحسب
الذات اي لا تركيب في اصله فيفيد ولا يكون مثل زيد احد وذكر في اشتقاق
وجوه نرقى الى احد عشر على ما في التيسير فاكتفينا بالاشهر فقيل انه
من الوله وهو التحير وسمي الباري تعالى به لان العقول تتحير في
معرفته وقيل انه من اله يأله اي عبد عبادة وقيل انه من ولد
الرجل اذا اشتد شوقه ووجده وسمي به لكون كل المخلوق والها نحوه

مطلب
الوجوه في اشتقاق
لفظة الله
مطلب
٣

الرحمن الرحيم فيهما بمعنى واحد وهو الرحمة مثل نومان ونوم
ومنهم من فرق بينهما بان الرحمن عام والرحيم خاص فالرحمن بمعنى الرؤ
وف في الدنيا فيعم الكافر والمؤمن وغيرهما من الحيوانات والرحيم بمعنى العاطف
في الاخرة وهو للمؤمنين خاصة فلذلك قيل في الدعاء يا رحمن الدنيا
ويا رحيم الاخرة فالرحمن خاص اللفظ وعام المعنى والرحيم عام اللفظ
وخاص المعنى لان يقال لغير الله تعالى رحيم ويقال رحمن وما رحمن الا
لمسيلمة الكذاب فمن باب نعتهم ومعنى وصف الله تعالى بالرحمة ومعناها
لغة الحنو والعطف مجازا عن انعام تعالى على عباده من قبيل ذكر الملزوم
واراده اللازم لان الواحد من الملوك اذا عطف على رعيته من رعاياه

مطلب
الفرق بين الرحمن
والرحيم
مطلب
٣

انعم عليه واصابه بمعروف وكذا بقى الكيفيات النفسانية المنسوبة اليه
تعالى في القرآن كالغضب والحياء وغيرهما بالحمل على نهاياتها قوله
ان اريد زعم مخرجه في ديباجة الكلام من الاكمام وأبهى حبر تحاك
بنان البيان وتنشا الاقلام اقول اراد بهم تفصيل من روى با
بالماء الكثير وروى ريا وروى بيا ايضا شارحا رضى وارتوى وترقرق
كله بمعنى وهو ضد العطش وهو ههنا كناية عن النضارة والطراوة
لان الزهرة اذا روى ظهرت نضارتها وازدادت طراوتها وههنا
فائدة جليلة لا بد ان ينبه لها وهو ان المشاركة المستفادة من
من تفسير افعل التفضيل مشاركة تحقيقية وقد تكون تقديرية و
فرضية اعتقادية وعليه قوله تعالى اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا
واحسن مقيلا وقوله عليه الصلوة والسلام اللهم ابدلني بهم
خيرا منهم اى في اعتقادهم وابدلهم لي شرا منهم اى في اعتقاد
هم والا فليس منه عليه الصلوة والسلام شر ومن هذا القبيل قولهم
زيد اعلم من الحمار وعمرو افصح من الاشجار اى لو كان للحمار علم
وللاشجار فصاحة وفائدة هذا الخط التشريك في شيء معلوم الا
نتفاء قطعا لان الفرض الزيادة بعد ثبوت الاصل وقد يستعمل
افعل التفضيل الكمال والزيادة في وصف الخاص وان لم يكن الوصف الذي
هو الاصل مشتركا وعليه قولهم الصيف ابرد من الشتاء اى الصيف اكمل
في المرارة من الشتاء في البرودة وقد يقصد نجاوز صاحبه ونباعده

عن الغيرية الفعل لا بمعنى تفضيله بالنسبة اليه بعد المشاركة في اصل
الفعل بل بمعنى ان صاحبه مباعد في اصل الفعل مترايد الى كماله فضلا
تمايز هذه في اصله مع المبالغة فيه اضافة بحيث يفيد عدم وجود اصل
الفعل في الغير وجوده الى كماله فيه على وجه الاختصار فيحصل كماله
التفضيل وهو المعنى الاوضح في الافعال في صفاته تعالى اذ لم يشاركه
احد في اصلها حتى يفصل التفضيل نحو الله اكبر وامثاله فليراع به هذا
المعنى ورد قوله تعالى حكاية عن يوسف عليه السلام رب السجن احب الي
من ان افطر من رمضان ومثله كثير وقد يجرد افعل التفضيل عن المعنى
التفضيلي ويؤول بالوصوف لكن شرط بان يكون مجردا عن الامور
الثلثة اللام والاضافة ومن وهذا قيد لكن عن المجرد وسماع غيره
وان لا يفصل بينه وبين من التفضيلية وقد يفصل بينهما بلو وفعله
نحو هو احسن لو انصف من الشعر ولا يتقدم عليه من فلا يقال ما
ومن زيد افضل وما ورد ومن هذا القبيل فهو من قبيل الاضمار والتقدير
ولا بأس باجتماع الاضافة ومن التفضيلية اذا لم يكن المضاف اليه
مفضلا عليه كما يقال زيد افضل البصرة من عمر قاضل فالاضافة الى
البصرة للتوضيح وحذف من من افعل شائع في الخبر دون الوصف
لان الخبر كما يجوز حذفه بكثرة لقيام الدلالة عليه يجوز حذف بعضه
ايضا كذا وقد يحذف المفضل عليه اما لاجلال المفضل من ان ينسب اليه
كما قال القاضي في تفسير قوله تعالى مثوبة من عند الله خير لما

افضل التفضيل ٣

طلب كون مشاركة افعل التفضيل تقديرية و فرضية اعتقادية ٣

طلب استعمال افعل التفضيل لبيان الكمال ٣

طلب شرط تجرد افعل التفضيل عن المعنى التفضيلي

طلب جواز حذف من من افعل

فسمو التأ مبالغة تسمية بالاثر وقطا للمسافة وتصريحا للمقتضى
ونظيره استعمال الجمع في الواحد للتعظيم فالتاء في التحقيق للتانيث
الموصوف وقوله بمنزلة قارورة وشبهها اي في كونها غير جارية
على الفعل فان القارورة في اللغة لمقر المايعات لكنها خصت بالزجاجة
المخصوصة والدبار خص من بابي ما يوصف بالدبور بالمنزل الرابع
للقمر وقوله فنحو ذلك لم يذهب به مذهب الفعل اي لم يجعلوا هذه
الاسماء متصلة بالفعل ومشتقة لثبوت مفهوماتها بل انها موضوعة
هكذا فلا يراد بها صدور الفعل في زمان او مكان ووقوله وجعل خروج
صيغة عن صيغ الجاري على الفعل دليلا على اختلاف معناه اي على ان
المراد من صيغة المضموم الدوام والثبوت دون التجدد والحدوث
كما انهما مرادان من صيغة الجاري عليه فتامل قوله قال محرم الجامل
والنوى وهو للحجاج اول هذه القصيدة اطربا وانت قنسري والدهر
بالانسان دواري الهمزة للاستفهام وطربا مصدر طرب بالكسر وهو
خفة تصيب الانسان لشدة فرح او سرور ربما تطرب طربا وانت
قنسري وهو الشيخ الفاني والدهر الزمان والابد والانسان من
الانس عند البصريين ومن النسيان عند الكوفيين وفي سبب تسمية الانسان
ثلثة اقوال الاول قول ابن عباس رضي الله عنه انما سمي بذلك
لعهد الله فنسي والثاني قول بعضهم انه سمي به لظهوره وادراك
البصر اياه من انست كذا اي ابصرت والثالث قول قوم سمي به لانه

يستانس به ويقال ما خلق الله تعالى ادم انسه بن وجه فسمي انسانا
والدواري الدهر يدور بالانسان احوالا وفيه مبالغة من جهة تشديد
الواو والاتيان بياء النسبة ولا فعل له الا الدوران وهذا نسبة الى
فعل فقوله والدهر دواري يحتاج الى التجريد في الثاني والمحرنجم
المجتمع والجامل بالجيم العظيمة من الابل مع رعاتها والنوى حفيرة
حول الخباء ليلا يدخله ماء المطر والجمع نوى على فعول واصل نووى
يعني اتظهر الفرح حال كونك شيخا وحال دفي تلك دوران الزمان
وانت ترى ديار الاحباء خربة خالية بحيث خلا مجتمع الابل و
موضع خيام الاحباء ومجالسهم عن اصلها قوله قيل فيه مفعلة ادخلت
التا للدلالة على الكثرة او ارادة البقعة قوله لكن توجيهها هذا
التوجيه لو صح لم يصب الحكم بالسهو مخرجه قوله عايشة رضي الله عنها
بالهمزة كحمرش وعضروط الحمرشة الحجوزة الكبيرة ولا تقل عجوزة
والعامة تقوله والجمع عجايز والعضروط الغطاية الذكر وهي دويبة
اكبر من وزغة يقال لها بالفارسية كريا سو قوله على مثال محلب وهو
اسم لما يستنقا به في الحلب وانكاره في الحقيقة اسم ما يحلب فيه ومكسحة
اسم لما يكنس به الثلج وغيره ومفتاح اسم لما يفتح به قال صاحب المفتاح
وعندي انه مفعال هو الاصل وما سواه منقوص منه بعوض كمكسحة
او بغير عوض كمنقب لكن لكثرة الاستعمال وكثرة التفرع بالزيادة تشعبت
الاصل مفعل وما عداه متفرع منها بزيادة ومصفاة اسم لما يصفى

كريا سو بحرته كلاره
حاشيه

اللبن وغيره وقيل هي آلة متخذة من الخشب يطرح به الثلج قوله
مطهرة وهي الاداوات في الصحاح والفتح اولى ومسقات وهي بالفتح
موضع الشرب ومن كسرها جعلها كالآلة لسقي الدلو قوله فجعل اي جعل
اسم الموضع مخالفا لاسم الآلة قوله ولما قال الزجاج قوله فاشار دحوا للفا
في جواب لما غير جائز او قليل وقد مر تفصيله قوله السعوط وهو
بالفتح دواء يصب في الانف وقوله ومحرضة في الصحاح هي بكسر
الميم وفتح الراء وفي شرح الهادي انه المشهور قال ابن درستويه
هذه الكلمات لو كسرت على الاصل جاز وفيه نظر والجواب ان
الشذوذ عند غير سيبويه وقال سيبويه لم يذهبوا بها مذهب الفعل
يعني لم يجعلوا هذه الاسماء متصلة بالفعل ومشتقة منه كالمضروب
العين من اسمي الزمان والمكان لان الاسم المشتق من الفعل لم يجئ على
مفعل بضم الميم والعين بل من اسماء موضوعة لهذه الاشياء كسائر الجامدة
فلا يقال مدهن الا للآلة التي جعلت للدهن ولو جعل الدهن في وعاء
غيره لم يسم مدهنا وكذا غيره وهذه مثل الكلمات التي على وزن المفعول
وليس المراد به المفعول وهي اربع كلمات المغفور والمغشى وكلاهما
بالغين المعجمة وهما مثل الصمغ يقع على الشجر في حلاوة والثالثة
المغرور وهي ايضا بالغين المعجمة نوع من الكماة والرابعة المعلوق
بالعين المهملة وهي مثل المعلاق وهي ما يعلق به شيء قال ابو سعيد
لا نظير لهذه الاربعة قوله على فعلة بالفتح قال في شرح المفصل وقد يكون

الكلمات التي على المفعول وليس المراد به المفعول

بناء المرة من الثلاثي المجرد على فعلة ولا على المصدر المعروف بل على
بناء آخر كقولهم غزا غزاة وقضى قضاة لان مصدر اسمها الغزو و
القضاء والفعلة منهما الغزوة والقضية وفيه نظر لجواز ان
يكون اصلها غزوة وقضية على وزن فعلة بفتح الفاء وسكون
العين نقلت حركة الواو والياء الى ما قبلها فقلبتا الفا لتحركها
في الاصل وانفتاح ما قبلهما الآن الآن يقال انهما بالاعلال
في الاوزان المختصة بالمعتلات كما قيل في قضاة وامثالها كبقاة
وصفاة ووناة وسقاة وعراة وغزاة قوله والمرة مما زاد الخ
اذ كان للفعل مصدران احدهما اشهر في الاستعمال من الآخر فالمرة
انما تبنى من الاشهر تقول كذب تكذيبة ولا تقول كذابة قوله تاء
التانيث الموقوف عليها هاء يعني اذا كانت في آخر الاسم المفرد ولم
تكن عوضا على الاكثر للفرق بينه وبين تاء التانيث الفعلية
وقد ذهبت في الوقف الحركة التي كانت بها التمييز ولم تقلب
حرفا آخر دون الهاء لانها اشبه شيء بالالف لمجيئها للتانيث
ولانقضائها ففتح ما قبلها ولم يعكس لانه لو قيل عزبة في ضرب
لالتبس بضمير المفعول وقيدتا بالمفرد لانها في الجمع يوقف عليها
بالتاء وما روى قطرب عن طيء انهم يقولون كيف البنون
والبناه وكيف الاخرة والاخواه بابدال تاء الجمع هاء
في الوقف فضعيف ويقل لنا ولم يكن عوضا لانها لو كانت

عوضا كتاء بنت واخت يوقف عليها بالتاء ويقولنا
على الاكثر لانه بعض العرب يقف عليها بالتاء منه قولهم
عليه السلام والرحمة والوقف بالهاء في نحو الضاربات
ضعيف وضعيهات ان جعل مفردا ووقف عليها بالهاء
والا فبالتاء ومثله في احتمال الوجهين استا
صلى الله عرفاتهم وعرفاتهم بفتح التاء وكسرها وقوله
من الطعم هو بفتح الطاء ما يؤدي به الذوق ويضمها
الطعام ذكره في المختصر وقال في شرح البيذدوي
ذكر في المغرب وغيره ان الطعم بالفتح والضم
مصدر طعم الشيء اي اكل وذاق الا ان المفتوح
هو المشهور بين الجمهور من الفقهاء
تم بفضل الله تعالى

تم